

اشترى عملات أجنبية أقل في 2018

## «المركزي السويسري» يقلص تدخلاته في أسواق الصرف



عوائد المكاسب الرأسمالية في قيمة العملات الأجنبية والذهب. وفي المجموع، بلغت الاحتياطات النقدية 776 مليار فرنك، وكانت العائدات على الاحتياطات النقدية سلبية عند 2.1- في المائة، أي 0.6- في المائة للذهب و2.2- في المائة لاحتياطات النقد الأجنبي.

وأفاد البنك أنه يتبع نهجا «محايداً قدر الإمكان» في استثماراته، ويضمن التنوع الواسع في أشكال ثروته، وعلى هذا الأساس، بلغت حصة الأسهم في احتياطات النقد الأجنبي 19 في المائة. وكان الفرانك السويسري أقوى مما كان عليه في بداية العام مقارنة باليورو، في حين أنه كان عالياً في مستوى الدولار نفسه (نحو 1.13 فرنك لكل يورو، و0.99 فرنك للدولار الواحد). وبلغت الأوراق النقدية المتداولة 79 مليار فرنك (+3.3 في المائة على مدى سنة واحدة)، وهذه الزيادة أقل بكثير من نسبة 5.9 في المائة المسجلة بين 2016 و2017.

ويبين البنك المركزي السويسري أن «يؤي إس»، و«كريدي سويس»، أكبر بنكين في البلاد، اتخذوا منذ بداية الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات، عدداً من التدابير باتجاه تنظيم كل ما يحيط بظروف كبيرة جداً من الفشل.

لم يتدخل البنك الوطني السويسري (البنك المركزي) في أسواق الصرف الأجنبي في 2018، إلا قليلاً، ولم يشتري عملات أجنبية أكثر من مبلغ 2.3 مليار فرنك (المبلغ بالدولار نفسه تقريباً)، وهو رقم يتعد كثيراً عن مبالغ السنوات السابقة، حسيماً يكشف التقرير المالي للبنك الذي نشره أمس.

ومبلغ 2.3 مليار فرنك منخفض جداً مقارنة بـ 2015 و2016، عندما تدخل البنك بقوة لإضعاف الفرانك من أجل دعم صناعة التصدير، بعد التخلي عن سعر الحد الأدنى لسعر صرف الفرانك مقابل اليورو في (يناير) 2015، اشترى البنك المركزي في ذلك العام (2015)، اشترى البنك المركزي السويسري عملات أجنبية بلغ مجموع قيمتها 86.1 مليار فرنك، ثم 67.1 مليار فرنك في 2016 و48.2 مليار فرنك في 2017، حتى في 2014، قبل أن يتنازل عن معدل الحد الأدنى لسعر صرف اليورو، اشترى عملات أجنبية بقيمة 25.8 مليار فرنك.

وعلاوة على ذلك، يكشف تقرير أنه بنهاية 2018 بلغ الرصيد القومي السويسري من الأصول 817 مليار فرنك، بانخفاض 26 مليار فرنك (3.4- في المائة) مقارنة بـ 2017. ويعزو تقرير البنك هذا التراجع إلى انخفاض

## انخفاض كتلة النقد في لبنان خلال أسبوع



لبنانية، بينما زادت العملة المتداولة بمقدار 233 مليار ليرة. ولفت إلى أنه على مدار الأسبوع، ارتفع إجمالي الودائع (باستثناء الودائع تحت الطلب) بمقدار 90.77 مليار ليرة لبنانية، وذلك نتيجة للزيادة في الودائع لأجل والودائع الإدخارية المقومة بالعملة المحلية بمقدار 213 مليار ليرة لبنانية، بينما انخفضت الودائع المقومة بالعملات الأجنبية بمبلغ 81 مليون دولار أمريكي.

انخفضت السيولة الجاهزة باليرة اللبنانية خلال الأسبوع الممتد من 1 إلى 7 مارس 2019 بقيمة 256 مليون ليرة لبنانية لتصل إلى 250 ملياراً و210 ملايين ليرة لبنانية، بما يعادل بنسبة 0.05%، موقمة على أساس سنوي. وأرجع تقرير موجز أصدرته مديرية الإحصاءات والأبحاث الاقتصادية في مصرف لبنان المركزي اليوم، هذا التراجع إلى انخفاض الطلب على الودائع بمقدار 579 مليار ليرة

## «سابك»: مشاريع الرياض الكبرى ترتقي بفرص الاستثمار



مزدهر بفرصه الاستثمارية الممتدة. وأوضح أن المشاريع الأربعة الكبرى، التي تقوم عليها لجنة المشاريع الكبرى برئاسة ولي العهد، ستحسن جودة الحياة في مدينة الرياض، وسترتقي بالعاصمة إلى المكانة التي تليق بالملكة العربية السعودية.

وأعتبر أن هذه المشاريع، ستعزز التنمية في العاصمة بمختلف جوانبها البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية والترفيهية، بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030.

أكد رئيس مجلس إدارة شركة سابك السعودية الدكتور عبد العزيز الجربوع، أهمية إطلاق أربعة مشروعات نوعية كبرى في مدينة الرياض، تشمل «مشروع حديقة الملك سلمان»، و«مشروع الرياض الخضراء»، و«مشروع المسار الرياضي»، و«مشروع الرياض آرت». وأكد الجربوع في تصريح صحافي أن هذه المشاريع تجسد عناية القيادة الرشيدة بالوطن والمواطن، وتحسين جودة الحياة، والحرص على تحقيق الرقابة للمواطنين والمقيمين، وبناء مجتمع حيوي يبنته عامرة بالسعادة، واقتصاد

إيطاليا توقع صفقات مع بكين قيمتها 2.5 مليار يورو

## تشنغ: الصين واثقة من تحقيق الأهداف الاقتصادية للعام 2019



لويجي مايو



هان تشنغ

قال نائب رئيس الوزراء الصيني أمس الأحد إن اقتصاد الصين قد يواجه أوضاعاً أكثر صعوبة هذا العام لكن الحكومة واثقة من تحقيق أهدافها الرئيسية للعام 2019.

وأكد هان تشنغ في كلمته أمام منتدى تنمية الصين إن بلاده ستعزز إصلاحات التوجه صوب اقتصاد السوق والانفتاح الاقتصادي. وتوقع أن تتجاوز واردات الصين من السلع 12 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة. تستهدف الصين نمواً اقتصادياً بين ستة و6.5 بالمائة هذا العام مقارنة مع 6.6 بالمائة في العام الماضي. من جهته قال نائب رئيس الوزراء الإيطالي لويجي دي مايو إن إيطاليا وقعت صفقات بقيمة 2.5 مليار يورو (2.8 مليار دولار) خلال زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ لروما. وأضاف أن قيمة العقود قد ترتفع إلى 20 ملياراً. وكان دي مايو قد وقع في وقت سابق على اتفاق مبدئي يجعل إيطاليا أول دولة غربية غنية كبيرة تفر مشروع «الحزام والطريق» الصالح الخاص بالبنية الأساسية على الرغم من المخاوف التي أبدتها حلفاء رئيسيون من احتمال أن يقوض هذا المشروع المصالح الغربية. وقال دي مايو للمخالفين إن الحكومة ما زالت ملتزمة بشركائها الغربيين ولكنه قال إن عليها وضع «إيطاليا أولاً».

والأقرب رفع الفائدة لكبح التضخم

## 3 سيناريوهات للسياسة النقدية البريطانية بعد «بريكست»

السيطرة، وألا يتجاوز حدود 2 في المائة، للحفاظ على كل من النمو والتوظيف، ومعدل التضخم حسب آخر التقديرات المتاحة في شهر شباط (فبراير) الماضي بلغ 1.9 في المائة، وهذا يعني أن بريطانيا وفقاً للوضع الاقتصادي الراهن تسير على الطريق الصحيح».

إلا أن الدكتور مارجريت راسال أستاذة الاقتصاد البريطاني في جامعة لندن، تطرح ثلاثة مسارات يمكن أن تتخذها السياسة النقدية خلال السنوات المقبلة، بناء على السيناريوهات المطروحة بشأن الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي.

وتفصل راسال ذلك قائلة «السيناريو أو المسار الأول، في حال إقرار البرلمان صفقة رئيسة الوزراء خلال فترة الأشهر الثلاثة التي منحها الاتحاد الأوروبي بريطانيا، فهذا يعني القضاء على وضعية عدم اليقين التي تهيمن على الاقتصاد حالياً، ويتيح فرصة للسير في طريق رفع أسعار الفائدة، وهنا قد يقوم بنك إنجلترا برفع الفائدة ما بين أربع إلى خمس مرات حتى نهاية العام المقبل، وهذا المسار ربما يكون إيجابياً من حيث تدفق رؤوس الأموال إلى بريطانيا للاستفادة من هذا الارتفاع والاستفادة أيضاً من القدرات الاقتصادية المحلية خاصة مع اتساح صورة العلاقة المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي».



الأوروبي وتوقيتته. وجهات نظر عدد من مختصي الاقتصاد البريطاني، للتعرف على السيناريوهات المحتملة للسياسة النقدية، وتأثيرها في المسار الاقتصادي الكلي خلال الفترة المقبلة.

يعتقد البروفيسور إم. كارت العضو السابق في لجنة السياسات المالية في عهد رئيس الوزراء العمالي جوردن براون، والاستشاري في عدد من المؤسسات الاقتصادية الدولية، أن «الهدد الرئيسي لبنك إنجلترا هو إبقاء التضخم تحت

بين صناع السياسة النقدية البريطانية في الوقت الراهن على الأقل، يدعو إلى ضرورة التريث حتى تتضح الصورة النهائية بشأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وحتى تتوافر لديهم معطيات كمية موثوقة بها، بشأن المسار الذي يجب أن يسلكه الاقتصاد الكلي.

ويعتقد كثير من المختصين أن السيناريوهات المتاحة أمام لجنة السياسات المالية في بنك إنجلترا قد باتت مركبة، وتعتمد بشكل كبير على طبيعة الانسحاب البريطاني من الاتحاد

كشفت قرار بنك إنجلترا «البنك المركزي البريطاني» إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير نهاية الأسبوع الماضي، حالة الصبائية التي تشهدها السياسة النقدية البريطانية، في ظل استمرار عدم اليقين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

ولاشك أن تصويت جميع الأعضاء التسعة للجنة السياسة النقدية في البنك، على إبقاء معدلات الفائدة عند حدود 0.75 في المائة، وهو المعدل السائد منذ (أغسطس) 2018، يؤكد أن الاتجاه العام

## «التجاري» يحتفل بعيد الأم مع موظفاته



احتفل البنك التجاري الكويتي بعيد الأم في بادرة تهدف إلى توطيد تواصل البنك مع موظفيه، وإيماناً منه بأهمية دوره الاجتماعي في تعزيز روح العمل الجماعية، واعتبار كل الموظفين أفراداً ضمن عائلة واحدة. ذلك بتوزيع الورود وهدايا التبرعات الكويتية بمناسبة حملة «يا زين ترفنا» على جميع الموظفات في مبنى الرئيسي وكافة فروعها وذلك تقديراً لدور الأم الريادي وجهودها في بناء المجتمع.

وبهذه المناسبة، قالت نائب المدير العام - قطاع

التواصل المؤسسي - أماني الورع «لقد رأى البنك أنه من الأهمية الاحتفال بعيد الأم مع موظفاته في إطار روح الأسرة الواحدة التي عادة ما تنعكس بين كافة موظفي البنك، ومن هذا المنطلق قام فريق التواصل المؤسسي بهتهنة جميع الأمهات بهذه المناسبة العزیزة، تعبيراً لهن عن احترامنا الكبير وتقديرنا لدورهن القيم في خدمة المجتمع، فالأمهات دائماً وأبداً تبقى لهن مكانة خاصة في حياة كل فرد منا، واحتفالنا بهن، ليس إلا عرفاناً بدورهن الكبير في حياة كل واحد منا».

## موظفو أكبر مصرفين في ألمانيا يعارضون صفقة الاندماج

ووعد مارتين تسيلكه، رئيس «كومرتس بنك»، موظفيه بالبحث في المسألة بأسرع ما يمكن، مضيفاً: «سنعمل على تقصير فترة عدم اليقين الناشئة بسبب بحث الاندماج، لآلة مدة ممكنة وسنعمل بجد من أجل التوصل إلى نتيجة سريعة».

ونقلت عنه وكالة «إيه إف إكس» الاقتصادية الملونة لوكالة الأنباء الألمانية، أن كومرتس بنك سيدخل المفاوضات بوعي ويتصورات واضحة، ولدينا استراتيجية واضحة». ويحل اعتراض «فيردي» على صفقة الاندماج المحتملة شعار «منفصلون في الآسوان ومعاً في الأهداف»، وذلك لما ذكرته الصحيفة. وتتضمن خطط «فيردي» تنظيم إضرابات تحذيرية اعتباراً من الـ 28 من الشهر الجاري وذلك في إطار جولة مفاوضات الأجور الراهنة، حيث يتم الإضراب في كل يوم عمل في مدينة مختلفة.

يعتزم موظفو «دويتشه بنك»، و«كومرتس بنك»، وهما أكبر مصرفين تجاريين في ألمانيا، العمل مع المعارضة الاندماج المحتمل بين المصرفين. ويحسب صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية، فإن ممثلي المصرفين في نقابة «فيردي» للعاملين في قطاع الخدمات، تفاهما على هذه الخطوة. وتتخوف النقابة من أن يؤدي الاندماج إلى شطب ما يصل إلى 30 ألف وظيفة وإغلاق عديد من الفروع لكلا المصرفين. وفي أعقاب الإعلان عن إجراء محادثات بين المصرفين حول اندماج محتمل، أعرب فرانك بسيرسكه، رئيس «فيردي»، عن تشككه في رقابة جادة لهذه النتائج المترتبة على الاندماج. من جانبه، أوضح بيان دوشيك، المختص بقطاع المصارف في «فيردي»: «نحن نرفض الاندماج المحتمل للمصرفين نظراً للتهديد الذي تتعرض له عشرات آلاف الوظائف».

## السعودية تطرح عقد مشروع شمسي 600 ميغاوات في مكة

قالت وزارة الطاقة السعودية على تويتر أمس الأحد إن الملكة تعزم طرح عقد لبناء مشروع طاقة شمسية بقدرة 600 ميغاوات في مكة. وأضافت أن المحطة جزء من خطة أوسع نطاقاً لتشديد مشروع طاقة شمسية بقدرة 2600 ميغاوات في منطقة مكة سيجري تنفيذها على مراحل، لكنها لم تذكر موعداً لإتمام المشروع.

## «بتروتشيانا» تعزم ضخ أكبر إنفاق رأسمالي في 4 سنوات

قالت شركة بتروتشيانا، أكبر منتج للنفط والغاز في آسيا، في إفصاح أرسلته إلى بورصة هونغ كونغ، إنها تعزم زيادة الإنفاق الرأسمالي إلى 300 مليار يوان (45 مليار دولار) في 2019 بما يمثل زيادة نسبتها 17% عن العام الماضي.

وتأتي زيادة الإنفاق إلى قرب مستوى قياسي مع تعهد الشركة بتعزيز إنتاج النفط والغاز والاحتياطات، استجابة لدعوة بكين بتحسين أمن الطاقة في البلاد. وتوقعت الشركة أن يصل إنتاجها من النفط الخام هذا العام إلى 905.9 مليون برميل، وإنتاجها من الغاز إلى 381.0 مليار قدم مكعبة بإجمالي مكافئ للنفط والغاز يبلغ 1541.2 مليون برميل، وذلك في البيان الذي أعلنت فيه عن نتائجها.

وتشير حسابات رويترز إلى أن صافي أرباح بتروتشيانا للربع الرابع انخفضت بنسبة 18% مقارنة بذات الفترة من العام السابق إلى 4.46 مليار يوان، مسجلة أسوأ أداء فصلي للشركة منذ الربع الثالث لعام 2016. لكن إيرادات الشركة للربع الرابع ارتفعت إلى 644 مليار يوان، مقارنة بتسجيلها 558 مليار يوان قبل عام.

## ارتفاع جماعي للعمليات الرقمية المشفرة أمام الدولار

سجلت العملات الرقمية المشفرة ارتفاعاً جماعياً أمام الدولار، وزادت العملة الرقمية المشفرة «بيتكوين» بمقدار أربعة دولارات منذ الساعة الخامسة من مساء الجمعة (بتوقيت نيويورك)، ليصل سعرها إلى ثلاثة آلاف و978 دولاراً، وفقاً لمنصة تداول العملات الرقمية (بيتستامب).

ويحسب «الألمانية»، نقلاً عن وكالة بلومبيرج للأخبار الاقتصادية، فإن سعر عملة «البيتكوين» المشفرة، ارتفع أيضاً بنسبة 2.4 في المائة ليصل سعرها إلى 60.30 دولار، وهو ما يقل كثيراً (أي بنسبة 84 في المائة) عن المستوى المرتفع الذي سجلته في 19 (ديسمبر) 2017، حينما بلغ سعرها 375 دولاراً.

وتقلبت أسعار «بيتكوين» بمتوسط تبلغ نسبته 1.1 في المائة، حيث تم تداولها بأسعار تراوحت بين ثلاثة آلاف و957 دولاراً و4001 دولار. وارتفعت أيضاً عملة الريبيل الرقمية المشفرة بنسبة 0.1 في المائة إلى 31 سنتاً، كما ارتفعت عملة إيروم بنسبة 0.2 في المائة إلى 136.17 دولار. ويقدّر بعض الخبراء متوسط تكلفة تعدين عملة «بيتكوين» واحدة - «مقطعة التعادل» - بنحو خمسة آلاف دولار، بما في ذلك النفقات العامة وتكاليف الاستهلاك.